بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي وتحت شعار «المياه والبيئة»

د. العبيدلي: الجامعة تنظم معرض المياه الثالث 21 الجاري

د. المهندي: نهدف لرفع الوعي بأهمية المياه والمحافظة عليها

د. حسن المهندي

د. لطيفة النعيمي

الدوحة – الشرق

أكدت الدكتورة عائشة العبيدلي مقررة اللجنة المنظمة لفعاليات معرض المياه الثالث الذي تقيمه جامعة قطر في الفترة من 21 – 23 مارس الجاري تحت شعار «المياه والبيئة» بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمياه، الذي يصادف 22 مارس من كل عام، أكدت أن المعرض الذي تحرص الجامعة على تنظيمه بصورة سنوية يُعد تجسيداً لمبدأ الشراكة الخدمية المجتمعية الذي تسعى الجامعة إلى تحقيقه من خلال بناء جسور التواصل مع مؤسساتنا الوطنية سواء من القطاع الحكومي أو الخاص. وقالت د. عائشة العبيدلي في المؤتمر الصحفي الذي عقد للتعريف بفعاليات المعرض بحضور الدكتور حسن المهندي أمين سر اللجنة المنظمة، والدكتورة لطيفة شاهين النعيمي عضو اللجنة المنظمة، والدكتورة أمينة الجابر عضو اللجنة المنظمة ومسؤولة الندوات، والدكتورة سمية عرفات مسؤولة اللجنة الإعلامية. قالت د. العبيدلي إن هذا المعرض الذي يقام للعام الثالث على التوالي في رحاب جامعة قطر، سوف يشهد عدة فعاليات متميزة على مدار الأيام الثلاثة التي يقام خلالها المعرض، وحيث بدأت الاستعدادات له منذ شهر أكتوبر الماضي وقد عقدنا حوالي 14 اجتماعاً. وأوضحت د. عائشة العبيدلي أن أهم ما يميز المعرض هذا العام هو انعقاده تحت شعار «المياه والبيئة» حيث حرص العديد من الشركات ذات العلاقة بالبيئة على المشاركة بأنشطة متعددة في المعرض، وهذا الأمر يعد إثراءً للمعرض وتنويعاً في الفعاليات التي يشهدها. ورداً على سؤال من الشرق عن أهم الفعاليات التي يشهدها المعرض هذا العام، قالت د. عائشة العبيدلي مقررة اللجنة المنظمة للمعرض إن الأيام التي يقام فيها المعرض ستكون حافلة بالأنشطة والفعاليات، فبالإضافة إلى عروض الشركات التي تحرص على تقديم كل جديد لديها، هناك الندوات المقامة على هامش المعرض، حيث من المقرر أن تكون هناك 4 ندوات يومياً أي 12 ندوة على مدار الأيام الثلاثة، وهناك أيضاً المسابقات الثقافية والإرشادية، التي ستكون هذا العام في ثلاث مجالات؛ الأول: أجمل شعار، والثاني: أجمل لقطة، والثالث: أفضل بحث عن المياه والبيئة. وحول المشاركة في المسابقات، وهل هي لطلبة الجامعة فقط، قالت د. عائشة العبيدلي إن المشاركة في المسابقات متاحة لكل من يرغب المشاركة فيها، سواء كان من طلاب وطالبات الجامعة، أو من خارجها.

وأضافت أن هناك جوائز قيمة سوف تمنح للفائزين الثلاثة الأوائل في كل فرع من فروع المسابقة الثلاثة. وعن الشركات الراعية والداعمة لفعاليات المعرض قالت د. عائشة العبيدلي إن هناك عدداً كبيراً من الشركات الوطنية قدموا مساهمات مقدرة في دعم فعاليات المعرض، وستكون شركة الكهرباء والماء هي الراعي الرسمي لفعاليات المعرض. وأضافت د. العبيدلي أن هناك عدة شركات تعتبر هذه هي المشاركة الأولى لها في المعرض مثل شركة دولفين، وشركة Oryx، وهيئة الأشغال، وشركة العثمان، أما شركة عربي قطر فتعتبر ثاني مشاركة لها.

منافسة على الرعاية الرسمية

ورداً على سؤال لـ الشرق حول مدى التقدم الذي حققه المعرض وهو ينظم للمرة الثالثة بعد أيام، قالت الدكتورة العبيدلي إن المعرض حقق نجاحاً كبيراً على مستوى الوعي والتفاعل مع القضايا المتعلقة بالحياة، وأكبر دليل على النجاح الذي حققه المعرض من خلال دورتيه السابقتين هو الإقبال الكبير على المشاركة في فعالياته من قبل الشركات، بل إن هذا العام شهد تنافساً بين الشركات على الرعاية الرسمية للمعرض. وأضافت أن المعرض يعد فرصة كبيرة أمام الطلاب حيث تقدم كل الشركات فرصاً للتوظيف فيها، وكذلك فإن الطلاب والطالبات الذين هم في طور إعداد مشاريع تخرج فإن أمامهم فرصة لعمل بحوثهم ومشاريعهم بالتعاون مع الشركات المساهمة في المعرض، كما أنه يشهد مشاركة متميزة من المؤسسات العاملة في مجال الطاقة.

وقدم الدكتور حسن المهندي أمين سر اللجنة المنظمة للمعرض نبذة عن الاحتفال باليوم العالمي للمياه، الذي يحتفل به العالم أجمع في الثاني والعشرين من شهر مارس من كل عام. وقال د. حسن المهندي إن الهدف الأساسي من إقامة هذا المعرض هو التذكير بأحوال المشكلة المائية التي يتعرض لها الذهب الأزرق – إن صح التعبير – وما يحدث له من أخطار التلوث وأنواعه، والحلول المقترحة أو المتاحة لعلاج مشكلة الندرة. وأضاف د. المهندي أن المعرض يهدف كذلك لرفع الوعي لدى الجماهير بأهمية المياه والمحافظة عليها، وهو فرصة جيدة للشركات والجماهير للاطلاع على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في مجال تحلية المياه وتنقيتها. وقال إن هناك فرصة ذهبية أمام الشركات لعرض أحدث الأساليب في مجال المياه، مما يزيد الوعي لدى المواطنين عموماً وطلاب وطالبات الجامعة خصوصاً. وشدد على أهمية التفكير في إيجاد طرق بديلة لمصادر المياه العادية، والحفاظ عليها من التلوث، وبحث مصادره، وتحديداً أسبابه وتقديم طرق علمية للتعامل مع هذه القضية. وحول تولي جامعة قطر أمر تنظيم معرض المياه، في حين أن أغلب المشاركين فيه هم من خارج الجامعة، قالت الدكتورة لطيفة شاهين النعيمي إن جامعة قطر قد أخذت على عاتقها أمر تنظيم المعرض وللعام الثالث على التوالي، لما له من أهمية، ونحن نحاول أن يتفاعل الناس حول هذه القضية، والجامعة خير من يمثل المجتمع في هذه القضية. وأوضحت د. لطيفة النعيمي أن تنظيم الجامعة للمعرض أعطاه مصداقية أكبر، خاصة أنه يشهد مناقشات علمية حول جميع الجوانب التي يناقشها. وقالت د. النعيمي إن الشعار الذي سيعقد تحته المعرض، وهو «المياه والبيئة» يلخص أهم القضايا التي يركز عليها المعرض هذا العام، وهي قضية البيئة، وقد بدأت المصانع والشركات في مراعاة البيئة أكثر من ذي قبل. وبينت الدكتورة لطيفة المناعي أن هذا المعرض يعد فرصة كبيرة أمام الأكاديميين لبحث جميع المشاكل المتعلقة بالمياه أو البيئة والعمل على حلها، حيث يتناول مؤتمر كل عام قضية من القضايا ويعمل على حلها، سواء عن طريق أبحاث أو مشاريع مشتركة. وقالت الدكتورة أمينة الجابر عضو اللجنة المنظمة لمعرض المياه الثالث والمسؤولة عن الندوات، إن هذا المعرض يشهد حوالي 12 ندوة علمية تقام بواقع 4 ندوات يومياً على مدى ثلاثة أيام هي أيام المعرض.